76 - اتقوا الدنيا واتقوا النساء .

رواه الديلمي عن معاذ وزاد فإن [صفحة 39] إبليس طلاع رصاد وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من النساء وعند مسلم عن أبي سعيد اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت من النساء وفي الصحيح اتقوا ا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت من النساء وروى ما يئس الشيطان من ابن آدم إلا أتاه من قبل النساء .

ورواه الحكيم عن عبد ا بن بشر المازني وابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي الدرداء والرهاوي مرسلا بلفظ اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت وما أحسن قول إمامنا الشافعي Bه : .

ومن يأمن الدنيا فإنى طعمتها ... وسيق إلينا عذبها وعذابها .

فما هي إلا جيفة مستحيلة ... عليها كلاب همهن اجتذابها .

فإن تجتنبها كنت سليما لأهلها ... وإن تجتذبها نازعتك كلابها .

(تنبيه) الدنيا والنساء أحد الأمور الأربعة المحذر منها وقد جمعها بعضهم بقوله : .

إني بليت بأربع ما سلطت ... إلا لأجل شقاوتي وعنائي .

إبليس والدنيا ونفسي والهوى ... كيف الخلاص وكلهم أعدائي .

إبليس يسلك في طريق مهالكي ... والنفس تأمرني بكل بلائي .

وأرى الهوى تدعو إليه خواطري ... في ظلمة الشبهات والآراء .

وزخارف الدنيا تقول أما ترى ... حسني وفخر ملابسي وبهائي